



انتهاكات الجنود الإسرائيليين للشباب الفلسطينيين

تقرير حقوقي جديد يكشف عن تنكيل الجنود الإسرائيليين بالفلسطينيين

جنود الاحتلال يعترفون بأنهم يخنقون المارة الفلسطينيين حتى الإغماء

مواطن فلسطيني أثناء تفتيشه وسرعان ما تعرض الأخير للضرب المبرح لاثامه الجندي بالسرقة ومطالبته باستعادة السجائر، و«انهال الجنود على الفلسطيني بالضرب، وقام أحدهم بلف يده بسلك معدني عدة مرات وشده بقوة حتى تغير لون اليد وفقد إحساسه بها فحاولنا فكه ولكن دون جدوى فأطلقناه، وفي المستشفى اضطروا لبتزها» بحسب تأكيد الجندي.

ويؤكد جندي آخر اتساع ظاهرة سلب أموال وأملك الفلسطينيين في المدينة، ويضيف «دخلنا منزل أحد الأثرياء فوجدنا كمية من الدولارات في الدرج وعندما استدعي ضابط القوة العسكرية جنديين وأمرهما بسرقة المبلغ الكبير شرط تقاسمها لاحقاً وهذا ما جرى بعدما هودوا صاحبها بالذبح إذا كشف عن السرقة».

محلية، وصفا مفصلاً لواقع حياة الفلسطينيين في الخليل، استهلت الشهادة الأولى فيه الإقرار بأن «كافة الجنود هناك يشعرون بأنهم يرتكبون أمورا سيئة». وتقول «يكسرون الصمت» إنها تهدف عبر التقرير الموسع إلى إثارة نقاش داخل الرأي العام الإسرائيلي إزاء «الثمن الأخلاقي» الذي يسدده المجتمع في إسرائيل بشأن استمرار سيطرة جنود شباب على المدينة والتحكم بحياة سكانها العرب البالغ عددهم 166 ألف نسمة مقابل ثمانمائة مستوطن.

ويقول أحد الجنود الشهود في شهادته إن واحدا من زملائه في الوحدة التي خدمت بالخليل كان يستمتع بتعذيب الفلسطينيين وينشر كيف انهال بالضرب والتعذيب على مواطن خليلي حتى تسبب بقطع يده. ويروي أن الجندي قام بسرقة صندوق سجائر من

فلسطين المحتلة/مناجيات:
كشفت منظمة حقوقية جديدة للاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة الغربية نصف جزءاً من معاناة الفلسطينيين جراء التنكيل والتعذيب ونهب المنازل والإرهاب استناداً لشهادات الجنود الإسرائيليين أنفسهم.

ونشرت أمس منظمة «يكسرون الصمت» -التي تعمل على فضح جرائم الاحتلال من أجل «حماية المجتمع الإسرائيلي من انتحالات الخلق»- كراساً يشمل ثلاثين شهادة عن انتهاكات يومية ارتكبتها على اختلاف في الخليل بين عامي 2007 و2008 يمتد على 108 صفحات.

ويضم الكراس، الذي شارك في تمويله الاتحاد الأوروبي وسفارة بريطانيا في تل أبيب وصناديق



عرب وعالم

ثلاثة في عملية فدائية واثنان في غارات جوية

استشهاد خمسة فلسطينيين في غزة وإصابة 13 جندياً إسرائيلياً



بعض الجنود الإسرائيليين الممججين على أحد المعابر

«صبر الحركة لن يطول إزاء استمرار الحصار الخانق»، ودعا الأطراف المعنية للنخيل من أجل إنقاذ غزة. وقبل تلك العملية استشهد مقاوم بكتائب القسام وأصيب آخر جراء غارة جوية إسرائيلية على حي الشجاعية شرق مدينة غزة تلقها اشتباكات بين عناصر من القسام وقوة إسرائيلية خاصة تسلمت إلى العى مدعومة بعدد من الآليات العسكرية.

وتوغلّت قوة الاحتلال لمئات الأمتار من معبر ناحال عوز باتجاه شرق الشجاعية لعدة ساعات، قبل أن تتسحب باتجاه المنطقة الفاصلة بين غزة وإسرائيل.

وجاء التوغل الإسرائيلي بعد أن أعلنت عدة فصائل فلسطينية أنها أطلقت صواريخ وفضائف هاون الجمعة على مواقع إسرائيلية قريبة من قطاع غزة.

على صعيد آخر جمعت عشرات النساء الفلسطينيات أمام معبر إيريز في شمال قطاع غزة، في تظاهرة سلمية دعت إليها حركة حماس لمطالبة العالم بالتركت لرفع الحصار عن القطاع وحملت المتظاهرات أعلاما

الجيش الإسرائيلي تفوق ما أعلن عنه في وسائل الإعلام. وقال الجيش الإسرائيلي إن الهدف من تلك العملية التي وقعت قبل ساعات من بدء احتفالات اليهود بعيد الفصح كان خطف أو قتل عدد من الجنود الإسرائيليين.

وكان الجيش الإسرائيلي قد تكبد في الأسبوع الماضي مقتل سبعة من جنوده، وتشير إحصائية إلى أن عدد القتلى الإسرائيليين بلغ منذ مطلع العام الجاري 24.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدريعي إن تلك العملية «فشلت» ولم يتم خلالها تفجير سوى سيارة مفخخة واحدة، مشيراً إلى أنها تعتبر الخامسة من المقاومة الإسلامية (حماس) إن اقتحام معبر كرم أبو سالم في وقت كان فيه الضباب كثيفاً وأدخلوا أربع سيارات مفخخة.

وأضاف أبو عبيدة في اتصال هاتفي مع الجزيرة أن المقاومين الفلسطينيين تمكنوا في تلك العملية التي سميت «نذير الانفجار» من تفجير ثلاث سيارات مفخخة، مشيراً إلى أن الضحايا في صفوف

فلسطين المحتلة/وكالات:
استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون ثلاثة منهم استشهدوا في عملية فدائية نفذتها المقاومة الفلسطينية أمس بمعبر كرم أبو سالم الحدودي لتلقا اشتباكات أصيب خلالها 13 جندياً إسرائيلياً.

وبعد تلك العملية بساعات شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي غارة على مدينة رفح شرق قطاع غزة استهدفت سيارة تابعة للشرطة، وأوضحت مصادر طبية فلسطينية أن الغارة وأسفرت عن استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة.

وفي تفاصيل العملية الفدائية قال المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن اقتحام معبر كرم أبو سالم في وقت كان فيه الضباب كثيفاً وأدخلوا أربع سيارات مفخخة.

وأضاف أبو عبيدة في اتصال هاتفي مع الجزيرة أن المقاومين الفلسطينيين تمكنوا في تلك العملية التي سميت «نذير الانفجار» من تفجير ثلاث سيارات مفخخة، مشيراً إلى أن الضحايا في صفوف

القوات الحكومية تسيطر على معقل للمقاتلين المواليين للصدر

استعراض للقوة مع تقدم القوات العراقية في البصرة

وقال صلاح العبيدي المتحدث باسم الصدر في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة إن الوضع الإنساني في الحيانية مأسوي، وتابع إن القوات الحكومية حاصرت المنطقة وتمنع المصابين من التوجه إلى المستشفيات كما بدأت هجوماً برياً. وأضاف أن المنطقة مكتظة للغاية بالسكان وأن القوات الحكومية هاجمتها بالصواريخ كما لو كانت قاعدة عسكرية.

وقال حارث العاذري مدير مكتب الصدر في البصرة إن مقاتلي جيش المهدي لا يقاومون تماشياً مع الهدنة التي أعلنها الصدر.

وفي بغداد وصفت الشرطة المعارك التي اندلعت أثناء عواصف ترابية مساء أمس الأول في حي مدينة الصدر بأنها من أشد المعارك التي اندلعت في العاصمة منذ بدء حملة القمع. وذكرت قوات أمريكية أن القوات العراقية ثبتت في مواقعها في الوقت الذي هاجمها فيها مقاتلون وسط العواصف الترابية.

وصرح المتحدثان كولونيل ستيفن ستوفر المتحدث باسم الجيش الأمريكي إن القوات الأمريكية شاركت في اشتباكات متفرقة استمرت حتى اليوم السبت. وتابع أن القوات الأمريكية قتلت اثنين من المقاتلين في هجوم صاروخي شنته طائرة هليكوبتر أثناء الليل.

ويقوم الأمريكيون جداراً حول الحافة الجنوبية لحي مدينة الصدر وهو ما يغضب السكان الذين حاصرتهم المعارك داخل المنطقة المرادحة بالسكان لأسابيع. وقال ستوفر إن الجدار لازم لإرساء الأمن وإعادة بناء سوق اشتعلت به النيران أثناء القتال.



جندي عراقي يراقب احد الشوارع في بغداد

وقال شاهد في الناصرية بجنوب العراق أيضاً إن اشتباكات وقعت بين قوات الكومرة ومقاتلي جيش المهدي في بلدة قريبة وفرض حظر تجول. وذكر مستشفى أنه استقبل ثلاثة من رجال الشرطة المصابين.

ويقول قادة أمريكيون إن حملة مارس في البصرة نفذت بشكل مفاجئ ولم يجر التخطيط لها بشكل جيد. وتم فصل 1300 من قوات الشرطة والجيش العراقيين بسبب رفضهم القتال أو فرارهم من المعارك بالجنوب، ولكن في الأسابيع التالية لبدء الحملة بدأت القوات الحكومية تتحرك بشكل أيضاً وبأن أكبر صوب المناطق الواقعة تحت سيطرة الصدر وتلقي القبض على شخصيات من جيش المهدي مع تفادي بشكل كبير المعارك الكبيرة في الشوارع.

وحققت القوات الحكومية انتصاراً في البصرة يوم الاثنين بتحرير مصور صحفي بريطاني في غارة على منزل كان متشددون يحتجزونه بداخله.

والمدفعية البريطانية مضيفا «فتحت مدفعية بريطانية ومطارات أمريكية النيران في غرب الحيانية لاستعراض قوتها التي يمكن اللجوء إليها إذا لزم الأمر»، وتابع أن القوات الأمريكية والبريطانية قصفت أرض قضاء عربي الحيانية قبل دخول القوات العراقية للمنطقة. وقال أن القصف كان أكبر استعراض للقوة منذ بدء حملة القمع بنهاية مارس، ولم يتسن على الفور الحصول على معلومات بشأن ما إذا كان هناك قتلى أو جرحى.

البصرة/14 أكتوبر/رويترز:
قالت القوات الحكومية العراقية إنها سيطرت على معقل للمقاتلين المواليين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في البصرة أمس السبت بعد استعراض كبير للقوة من جانب طائرات أمريكية ومدفعية بريطانية.

وفي بغداد امتد القتال أثناء الليل بعد اشتباكات شرسة اندلعت في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة في حي مدينة الصدر معقل الصدر في العاصمة العراقية. وذكرت الشرطة أن 12 قتيلًا سقطوا كما استقبلت المستشفيات أكثر من 130 مصابياً.

وفي مدينة البصرة الجنوبية سمع دوي انفجارات وإطلاق للنيران عند فجر في أعنف قصف منذ أن أطلق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حملة قمع لآتياع الصدر في نهاية الشهر الماضي بمدينة البصرة الجنوبية.

وقال الفريق موحان الفريجي قائد القوات العراقية في البصرة إن قواته سيطرت على وسط منطقة الحيانية وهي واحدة من المعقل الرئيسية لمقاتلي جيش المهدي التابع للصدر.

وأضاف أن القوات العراقية دخلت المنطقة ووصلت الآن إلى وسط الحيانية مشيراً إلى أن هناك مواجهات في الوقت الحالي وأي أحد يحمل أسلحة سيحتجز،. وتابع أن القوات العراقية تطارد الفارين وتلقي القبض عليهم، واستطرد أنه يتوقع أن تنتهي العملية بنجاح خلال الساعات المقبلة.

ويبدو أن حدة القتال بدأت تخف بعد بضع ساعات من بدايته ولكن ما زال بالإمكان سماع دوي إطلاق متقطع للنيران.

وفشلت حملة القمع التي شنها المالكي ضد جيش المهدي في البصرة بنهاية مارس في بادئ الأمر في إبعاد الميليشيا عن الشوارع وتسببت في اندلاع قتال في شتى أنحاء الجنوب والعاصمة بغداد.

وهدد المالكي وهو شيعي منذ ذلك الوقت بمنع التيار الصدري من المشاركة في الحياة السياسية في البلاد إذا لم يحل الصدر جيش المهدي. وردا على ذلك هدد الصدر بإلغاء رسمياً هدنة طلب من الميليشيا التابعة له الالتزام بها في أغسطس في خطوة قد تثير اضطراباً موسعة.

والقتال ضد الميليشيات الشيعية هو أكبر اختبار لقوات الحكومة العراقية حتى الآن التي ترك لها تولى القيادة خاصة في الجنوب حيث توجد القليل من القوات الأمريكية وتتركز القوات البريطانية أساساً في قاعدة واحدة في البصرة.

وقال الميجر توم هولواي المتحدث باسم الجيش البريطاني إن هجوم أمس السبت بدأ بقصف شرس من الطائرات الأمريكية

خداة إدارة بوش بغواتانامو
قالت صحيفة ذي غارديان إن مسؤولين كباراً في الإدارة الأمريكية تمكنوا من خداع رئيس الجيش في تمرير أساليب التعذيب المحظورة وفقاً لمواثيق جنيف.

وقالت الصحيفة إن رئيس هيئة الأركان المشتركة ريتشارد مايرز في الـ 2001 و 2005، اعتقد خطأ أن نزلاء معتقل غوانتانامو وسجون أخرى كانوا يحظون بحماية ميثاق جنيف من التعذيب وسوء المعاملة.

وأشارت إلى أن الطريقة، التي خدع بها مايرز من قبل مسؤولين في واشنطن ذكروا أن مواثيق جنيف وغيرها من الضمانات التقليدية باتت بالية، كشف عنها في تقرير وصفته الصحيفة بالمدمر حول دورهم، وستنشر الصحيفة بعضاً منه اليوم.

وجاء ذلك في كتاب «فريق التعذيب» لفيليب ساندس وهو أستاذ القانون بجامعة لندن، حيث قال إن شخصيات في إدارة بوش دفعت نحو تطبيق إجراءات خارجة عن القانون بمساعدة مسؤولين عسكريين لا يمكن خيرة في غوانتانامو، ويقول الكتاب أيضاً إن «مايرز يعتقد أنه ضحية خداع جرى من قبل محامين كبار في وزارة العدل ومكتب نائب الرئيس ديك تشيني ووزارة الدفاع بقيادة دونالد رفسغيل،. ويشير أيضاً إلى أن مايرز اعتقد خطأ أن أساليب التحقيق اقتبست من الكتب الميداني للجيش، مضيفاً إن ضغطاً لتطبيق بعض طرق التعذيب مورس من قبل مسؤولين كبار وصادق عليها معظم المحامين

عواصم العالم

المضاربون والعوامل السياسية وراء ارتفاع النفط

الكويت/14 أكتوبر/رويترز:

قال القائم بأعمال وزير النفط الكويتي أمس السبت إن أسعار النفط تحركها أحداث سياسية مثل الوضع في نيجيريا والمضاربة في الأسواق وتراجع الدولار.

وقال محمد العليم في مطار الكويت قبل أن يغادر متوجهاً إلى روما لحضور منتدى دولي للطاقة «نعتقد أنه لم يحدث تغيير كبير له علاقة بأساسيات السوق».

ورداً على سؤال عما إذا كانت أوبك ستبثح زيادة الإنتاج لم يقل العليم سوى إن أوبك تراقب السوق وعليها أن تحلل عوامله الأساسية. ووصلت أسعار النفط أمس الأول إلى 117 دولاراً للبرميل.

لا انتخاب للرئيس اللبناني في جلسة الثلاثاء

بيروت/14 أكتوبر/رويترز:

توقع مصدر سياسي لبناني بارز أمس السبت عدم انعقاد الجلسة المقررة يوم الثلاثاء المقبل في البرلمان لانتخاب رئيس لبناني في ظل الأزمة السياسية العميقة التي تعصف بالبلاد.

وقال المصدر «في ظل عدم اتفاق الفرقاء المتنافسين حول خطة الحل وفي ظل رفض الحوار من المرجح عدم انعقاد الجلسة الثلاثاء». وأدت أسوأ أزمة سياسية يشهدها لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت فيما بين عامي 1975 و1990 إلى فراغ في المقعد الرئاسي منذ الثالث والعشرين من نوفمبر وإلى إصابة الحكومة بالشلل وإلى جولات من أعمال العنف الطائفية.

وقالت مصادر بمجلس النواب إن بري «لا يرى أي مخرج سوى بالحوار وهو على استعداد لعقد حوار ماراثوني والانتقال بعدها إلى القاعة العامة للانتخاب».

ولا يمكن للبرلمان الاجتماع لانتخاب الرئيس إلا إذا تم التوصل لاتفاق بين تحالف الغالبية البرلمانية المدعومة من الولايات المتحدة والمعارضة التي يتقدمها حزب الله يضمن وجود نصاب قانوني للتصويت.

ارتيريا تعتبر القوة الحدودية الأومية غير قانونية

أسرة/14 أكتوبر/رويترز:

ذكرت وسائل إعلام أريتيرية أمس السبت ان الرئيس إسياس أفورقي قال إن استمرار وجود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على حدود دولته الواقعة على البحر الأحمر مع عدوتها اللدودة إثيوبيا غير قانوني.

وأنته المنظمة الدولية تقريبا سحب نحو 1700 جندي ومراقب عسكري من منطقة محايدة فاصلة على طول الحدود بين الدولتين الواقعتين في القرن الإفريقي بعدما خفضت أسمره إمدادات الوقود إلى بعثتها لحفظ السلام.

مقتل ثمانية مدنيين في مقديشو

مقديشو/وكالات:

قتل ما لا يقل عن ثمانية مدنيين أمس السبت في مقديشو حيث انفجرت قذيفة في مطعم مليء بالعائلات خلال معارك بين جنود إثيوبيين ومتمردين، على ما أفاد شهود.

وواجه عسكريون إثيوبيون تحركوا باكراً صباح أمس السبت في حي حوروا (شمال) مقاومة ضارية من قبل متمردين ما أدى إلى تبادل إطلاق نار كثيف.

وقال حسن مودي الذي يملك دكاناً في الحي «قتل خمسة مدنيين حين سقطت قذيفة مدفعية في مطعم صغير قرب تقاطع فقا. كانت الأشلاء والدماء مبعثرة في أرجاء المكان».

وأفاد مختار أن سوما أحد سكان المنطقة عن عدد القتلى نفسه موضحاً أن المعلم كان مكتظاً بالراليين عند انفجار القذيفة. وأدت مواجهات أخرى في حوروا إلى مقتل ثلاثة مدنيين آخرين على الأقل.

ارتفاع أسعار الغذاء سيزيد من نسبة الفقر

سانتياجو/14 أكتوبر/رويترز:

حذرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي من أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية قد يوقع ملايين البشر في فقر مدقع.

وقال خوسيه لويس ماشينيرا رئيس اللجنة في بيان إن ارتفاع أسعار الذرة والقمح والأرز وزيوت الطعام وهي الدعائم الأساسية للنظام الغذائي لملايين البشر في أمريكا اللاتينية تسارع وأنه يتعين على حكومات المنطقة اتخاذ خطوات لتفادي حدوث زيادة كبيرة في الفقر المدقع.

وتقدر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي أن حدوث زيادة نسبتها 15 في المائة في أسعار المواد الغذائية سيرفع مؤشر الفقر بنسبة ثلاث نقاط مئوية تقريبا أي من 12.7 في المائة إلى 15.9 في المائة.

وهذا يعني سقوط 15.7 مليون شخص إضافيين في المنطقة في فقر مدقع.

وأوصت اللجنة بانتهاج سياسات عامة تهدف إلى خفض الزيادة في أسعار المواد الغذائية أو زيادة مستويات الدخل للفئات الفقيرة بما في ذلك خفض الضرائب على الاستهلاك ومنح إعانات غلاء معينة.

مرارا وتكرارا في مهنته السياسية تقوم على أنه كلما أنفق على الإعلانات كانت احتمالات الفوز بالانتخابات كبيرة، وأشارت إلى أن كليبتون في حاجة إلى التفوق على منافسها أوباما بنسبة 10. حتى تضع حدا لهذا السباق على الترشح الديمقراطي.

موقف (ماكين) تبسيط للحرب

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن منتقدي للحرب الأمريكية على العراق اعتبروا أن اختزال المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جون ماكين لها في القاعدة تبسيط مبالغ فيه لطبيعة تمرد بعدة رؤوس، وراوا أن هذا منه استغلال المشاعر التي ظهرت بسبب القاعدة منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن المقولة التي يتمسك بها ماكين عندما يريد أن يصف ما يجري في العراق هي أن «القاعدة نشطة ولم تهزم بعد»، وكلما أراد أن يوبخ الديمقراطيين على مطالبتهم بسحب القوات كان يحذر من أن «القاعدة ستفوز حينئذ»، ولغت الصحيفة إلى أن ثمة جدلاً متقدماً منذ بداية الحرب حول طبيعة التهديد في العراق، فصورت إدارة بوش القتال على أنه جزء من معركة على من أسمتهم الإبراهيمية الإسلاميين، في حين أن معارضي الحرب اتهموا الإدارة بعدم التمييز بين مهاجميها في أحداث 11 سبتمبر 2001 وذكرت الصحيفة أن استراتيجية أوباما الذي استخدمها



في أساط الشخصيات الديمقراطية لإنهاء المنافسة في وقت مبكر، تحتاج كليبتون إلى هامش كبير من النصر في انتخابات يوم الخميس المقبل للبقاء في السباق الرئاسي.

ويأمل أوباما أن يحقق نصراً ساحقاً عبر الإنفاق ببذخ على الإعلانات، حيث يسعى إلى دفع أكثر من مليوني دولار على إعلانات تسبق الانتخابات التمهيدية المقبلة، وهو ضعف المبلغ الذي قرره كليبتون، فقد أنفق في الأيام الأخيرة في فيلادلفيا 465 ألف دولار على إعلانات تلفزيونية، مقابل 91 ألفاً أنفقتها كليبتون.

وذكرت الصحيفة أن استراتيجية أوباما الذي استخدمها

الكبار.

وقالت الصحيفة إن هذا الكشف أثار رداً مدوياً في الولايات المتحدة من قبل أولئك المطلعين على تفاصيل الكتاب، ومن يصر على محاسبة إدارة بوش في طريقة انتهاكها للقانون الدولي والمجلى عبر التصديق على سوء المعاملة والتعذيب في السجون.

من جانبها أيضاً قالت صحيفة ديلي تلغراف إن مايرز بدأ مندشاً عندما رأى وثيقة 2002 القانونية التي تخول استخدام طرق تحظى بانتقادات واسعة مثل الإيهام بالفرق،. وأكد صاحب الكتاب المحامي البارز ومنقد غوانتانامو ساندس إن مايرز تعرض لاعتقال احتمالي من قبل رفسيلد وفريق قانوني بقيادة محامي البيت الأبيض جيم هينز.

وكتب ساندس يقول «ونحن نطلع على قائمة الأساليب، بدأ مايرز مشوشاً ومتردداً»، وأضاف أن «هينز ورفسفيلد تمكن من القيام بعدة اتصالات بعيداً عنه».

أوباما) يبالغ في الإنفاق على إعلاناته

قالت صحيفة ذي غارديان البريطانية أمس السبت إن المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية براك أوباما يشن حملة إعلانات مكلفة نهاية هذا الأسبوع استعداداً للانتخابات التمهيدية في ولاية بنسلفانيا، بهدف إخراج منافسته هيلاري كليبتون من السباق، فمع تصاعد الضغط